المبدأ الرابع
من إطار العمل للرياضة من أجل الطبيعة

تثقيف وإلهام العمل الإيجابي من أجل الطبيعة من خلال الرياضة وما بعدها

يسلط المبدأ الرابع من إطار العمل "الرياضة من أجل الطبيعة" الضوء على قوة الرياضة في رفع مستوى الوعي حول الطبيعة ودورها الحاسم في استدامة الحياة على الأرض ومستقبل الرياضة. يمكن للرياضة ومن خلال إشراك جماهير واسعة ومتنوعة تثقيف وإلهام وتحفيز العمل الإيجابي من أجل الطبيعة.

الصلة بالمنظمات الرياضية

تشكل الطبيعة الخلفية الأساسية لعدد لا يحصى من الرياضات، بدءاً من الترفيه الشعبي وصولاً إلى أكبر الفعاليات العالمية، مما يجعل صحة النظام البيئي جزء لا يتجزأ من ازدهار صناعة الرياضة. تعتمد الرياضة على الطبيعة بثلاث طرق رئيسية:

- **الملعب** – المساحات التي يتدرب فيها الأشخاص ويمارسون الرياضة ويتنافسون.
- **المُزوِّد** – الموارد الأساسية مثل المياه النظيفة والهواء والغذاء الصحي.
- **الحامي** – الأنظمة البيئية والأنواع الطبيعية التي تساهم في حماية المجتمعات والبُنى التحتية الرياضية.

يكتسب المبدأ الرابع من الإطار أهمية استثنائية في ميدان الرياضة لما يتمتع به من حضور ثقافي واسع وقدرة على إلهام العمل. إن الارتباط العاطفي العميق بين الرياضة والرياضيين والمشجعين يتيح له أن يكون منصة لتعزيز قضايا الطبيعة والتنوع البيولوجي، سواء من خلال حملات واسعة النطاق تصل إلى ملايين الأشخاص أو مبادرات محلية تترك أثراً شخصياً. كما يمكن أن تكون الفعاليات الرياضية ميادين لاختبار حلول المحافظة على البيئة ومنصات للتعليم والتوعية.

إن الفرص التعليمية ذات قيمة كبيرة للمنظمات الرياضية. تعد الرياضات مثل ركوب الدراجات والتسلق والتزلج والتجديف والإبحار وكرة القدم والجري وغيرها، وسائل فعّالة لتسليط الضوء على التحديات البيئية وتأثيرها على الناس. ونظراً لارتباط الرياضة الوثيق بالجمهور الشاب تحديداً، فإن إمكانات التعليم والتوعية من خلالها واسعة للغاية.

وضع المبدأ الرابع موضع التنفيذ

1. بناء الروابط

- قبل أن يبدأ دورك في الحفاظ على الطبيعة، يجب عليك أن تفهم العلاقة بين رياضتك ومنظمتك. كيف تعتمد رياضتك على الطبيعة؟ وما هو الأثر الذي تتركه منظمتك على البيئة؟

النص الكامل للمبدأ الرابع

تثقيف وإلهام العمل الإيجابي من أجل الطبيعة من خلال الرياضة وما بعدها

الهدف: ستعمل منظمتنا على تثقيف وتحفيز المزيد من الوعي والعمل من أجل الطبيعة ضمن مجتمعاتنا الرياضية ومجتمعاتنا الأوسع وأصحاب المصلحة.

سنعمل على

تقييم وتتبع مستوى الوعي وفهم أهمية الطبيعة مع أصحاب المصلحة لدينا، بما في ذلك الرياضيين والفرق والموظفين والمتطوعين والمقاولين والجهات الراعية والمشاهدين والمعلنين والشركاء الإعلاميين.

إعداد خطة شاملة وجذابة للتعليم والتواصل والتوعية تتماشى مع علاقة منظمتنا بالطبيعة.

تنفيذ الخطة لإشراك أصحاب المصلحة لدينا في الطبيعة.

إشراك ودعم الرياضيين والمنظمات الرياضية ليكونوا روادا لمستقبل إيجابي للطبيعة.

الترويج للرياضة من أجل الطبيعة وتشجيع الآخرين على الانضمام اليها واتخاذ إجراءات إيجابية من أجل الطبيعة ضمن رياضاتهم.

- لكي تتمكن من جذب الجمهور والتفاعل معه، ينبغي أن تمتلك إدراكاً عميقاً بطبيعة هذه الروابط، فالمواضيع مثل التنوع البيولوجي قد تبدو بعيدة عن عالم الرياضة، ولكن من دون بيئة صحية، ستواجه العديد من الرياضات صعوبات في الازدهار. تأكد من قدرتك على التعبير عن الرابط القوي بين صحة الطبيعة ونجاح رياضتك أو منظمتك قبل صياغة رسالتك.

2. فهم جمهورك وتحديده

- بصفتك نادياً رياضياً أو منظمة رياضية، فإنك تتفاعل مع العديد من أصحاب المصلحة، ولكلٍ منهم رؤى وتوقعات مختلفة. ويتطلب التواصل الفعّال فهم هذه الفروق من خلال تقسيم الجمهور إلى فئات محددة، ولا يختلف الأمر عندما يتعلق بالرسائل المتعلقة بالاستدامة. يتفاعل المشجعون والشركاء التجاريون والزملاء والرياضيون والمجتمعات المحلية مع منظمتك بطرق خاصة، لذا يجب أن يكون المحتوى الخاص بك مصمماً وفقاً لذلك.
- فكّر في الأسباب التي تدفع كل فئة للاهتمام بالطبيعة. فقد يتأثر المشجعون بشكل مباشر بالتغيرات البيئية. وقد يكون لدى الشركاء التجاريين أهداف تتعلق بالتنوع البيولوجي. أما الرياضيون، فكثيراً ما يتدربون ويتنافسون في بيئات طبيعية. إن فهم ما يحفّز كل جمهور يُعدّ أمراً أساسياً في صياغة رسالتك وتعزيز التفاعل والمشاركة.
- على سبيل المثال، أعد الاتحاد العالمي للرجبي مجموعة أدوات الرجبي من أجل الطبيعة لمساعدة الأندية واللاعبين على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الطبيعة والحفاظ عليها. وتحدد مجموعة الأدوات ١٠ خطوات يمكن للأندية واللاعبين اتباعها، بما في ذلك تشكيل "فريق الطبيعة" وتطوير خطة اللعب وإشراك الموردين وحشد المشاركة المجتمعية.

3. صياغة الرسائل الرئيسية

- لماذا تعتبر الطبيعة والتنوع البيولوجي مهمين لمنظمتك؟ لماذا انضممت إلى إطار الرياضة من أجل الطبيعة؟ ما هي أهدافك؟
- إجابتك على هذه الأسئلة ستساعدك على توضيح رسائلك وجعلها أكثر إقناعاً.
- قد تكون لرياضتك علاقة طبيعية بالتنوع البيولوجي أو قد يمثل الشعار (الرمز) الخاص بك واحد من الأنواع المهددة بالانقراض أو قد تدرك المخاطر التشغيلية الناتجة عن فقدان التنوع البيولوجي. أيّاً كانت طبيعة الرابط، فإن صياغة رسالتك بطريقة تُلامس جمهورك وتلقى صدى لديهم أمر بالغ الأهمية.
- بمجرد تحديد جمهورك الرئيسي ومعرفة كيفية إشراكه، قم بإعداد المحتوى المناسب والحملات وأصول الاتصالات المناسبة للوصول إليهم بفعالية.
- ومن الأمثلة الجيدة هنا الاتحاد الدولي للقوارب الشراعية، التي استضافت سلسلة من "جلسات الاستدامة" لتزويد الجمعيات الأعضاء وغيرهم من أعضاء مجتمع الإبحار الشراعي بالأدوات والتوجيه للحد من تأثيرهم على الطبيعة ودعم جهود الحفاظ عليها. وقد غطت الجلسات التي ركزت على الطبيعة موضوعات مثل رصد ومراقبة الحيوانات الضخمة وضرباتها والأمن البيولوجي وصحة المحيطات.

خمس نصائح لتجنب التمويه الأخضر

يعرّف الاتحاد الأوروبي التمويه الأخضر بأنه ادعاءات بيئية غير موثوقة يمكن أن تضلل المستهلكين وتخلق «انطباعاً زائفاً» عن الفوائد أو التأثيرات البيئية.

في حين أن التواصل بشأن جهود الاستدامة والحفاظ على الطبيعة أمر مهم، إلا أن هناك في بعض الأحيان خيطاً رفيعاً بين السرد القصصي والتمويه الأخضر.

وفيما يلي بعض الطرق لتجنب التمويه الأخضر:

- كن دقيقاً وتجنب المصطلحات الغامضة التي لا معنى لها مثل «صديق للبيئة» أو «أخضر».
- ركز على الأهداف القابلة للقياس. ما هي أهدافك ومؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بك وهل حققتها؟ وكيف؟
- الصدق والأصالة أهم من الكلام المنمق. إذا لم تتمكن من تحقيق هدفك، فكن شفافاً بشأن السبب واشرح خطواتك التالية.
- ادعم ادعاءاتك بالأدلة، مثل التقارير وعمليات التدقيق التي يتم التحقق منها من قبل طرف ثالث.
- تواصل باستمرار، حتى عندما لا يكون هناك الكثير للإبلاغ عنه، أبقِ أصحاب المصلحة على اطلاع دائم بدلاً من التزام الصمت.

4. اختر قنواتك

- ينبغي أن تتوافق قنوات الاتصال الخاصة بك مع جمهورك. للوصول إلى المهتمين والداعمين، استخدم موقعك الإلكتروني أو التطبيق أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الفعاليات المتنوعة. أما للتواصل الداخلي أو بين الشركات، فقم بإشراك الزملاء والشركاء التجاريين من خلال الاجتماعات أو ورش العمل أو الندوات عبر الإنترنت أو العروض التقديمية أو التقارير. وفيما يخص التوعية المجتمعية وإشراك الشباب فقد تكون المواد التعليمية أو التعاون مع المدارس المحلية أو مجموعات الشباب هي النهج الأفضل.
- يُعد التعاون مع فريق الاتصال الخاص بك، إن وُجد، خطوة فعّالة لتعزيز التواصل. قدّم لهم خطة واضحة تتضمن الفئات المستهدفة، والرسائل الرئيسية، ونقاط التفاعل، وناقش كيف يمكن للرسائل التي تركز على الطبيعة أن تتماشى مع الاستراتيجية العامة للتواصل الخاصة بالمنظمة.

5. كن متحمساً!

- تقوم الرياضة بتوحيد الناس وإثارة الحماس. اجعل الرياضة شاملة وملهمة بغض النظر عمن تقوم بإشراكهم وامنح الناس شعوراً بالانتماء واربطهم برياضتك أو ناديك وزودهم بالأدوات اللازمة للمساهمة في إحداث تأثير إيجابي.

Kunming - Montreal
GLOBAL BIODIVERSITY FRAMEWORK

يتماشى المبدأ الرابع بشكل قوي مع أهداف خطة التنوع البيولوجي، وهي اتفاقية عالمية بارزة بقيادة الأمم المتحدة تهدف إلى حماية التنوع الحيوي واستخدامه بشكل مستدام مع وضع أهداف عالمية لتحقيقها بحلول عام 2030 وما بعده.

يرتبط المبدأ الرابع على وجه الخصوص بالأهداف التالية من خطة التنوع البيولوجي:

- **الهدف 8:** تعزيز بناء القدرات.
- **الهدف 16:** تأكد من تشجيع الناس وتثقيفهم على اتخاذ خيارات مستدامة.
- **الهدف 21:** ضمان سهولة الوصول إلى المعلومات والمعرفة.

Sports for Nature

انضم إلى مجتمع "الرياضة من أجل الطبيعة"

من خلال الالتزام بإطار الرياضة من أجل الطبيعة، تنضم المنظمات الرياضية إلى مجتمع مكرّس لتوظيف الرياضة في حماية الطبيعة واستعادتها. لمعرفة المزيد عن الإطار ومناقشة كيفية المشاركة، تواصل مع "الرياضة من أجل الطبيعة".

sportsfornature@iucn.org
www.sportsfornature.org

الشركاء المؤسسين

IUCN

International Olympic Committee

UN environment programme

Convention on Biological Diversity

بدعم من

DONA BERTARELLI PHILANTHROPY